

المبحث الأول تعريف التوقيع الالكتروني وتميزه عن التوقيع التقليدي يسمع الكثير بمصطلح التوقيع الالكتروني في عصرنا الحديث غير مدركين لمفهوم هذا المصطلح الجديد الذي انتشر بانتشار الحاسب الآلي فالتوقيع الالكتروني هو الوسيلة الالكترونية التي بمقتضاها يتم تحديد هوية الشخص المنسوب اليه التوقيع ، فالتوقيع بصفة عامة تقليدي أم الكتروني هو الشرط الأساسي للدليل الكتابي الكامل سواء بالنسبة للورقة الرسمية أم الورقة العرفية وشيوع استخدام تكنولوجيا التقنيات الحديثة في إبرام التصرفات القانونية ثمنت تغيرات في كثير من المفاهيم القانونية كمفهوم الكتابة والتوقيع والمحرر. فعندما كانت هذه التصرفات تنشأ بواسطة الكتابة التقليدية (الخطية ) وتوقع بالشكل التقليدي أصبحت الآن تنشأ بواسطة تقنيات حديثة تتألف من كتابة الكترونية وتوقيع الكتروني وهذا الأخير هو صدد دراستنا في هذا المبحث من خلال تحديد مفهومه في المطلب الأول وتميزه عن التوقيع التقليدي في المطلب الثاني. المطلب الأول: تعريف التوقيع الالكتروني نظرا لأهمية التوقيع الالكتروني وأثره البالغ بعد تطور مجتمع المعلومات إهتمت العديد من التشريعات الحديثة بالإحاطة بكل ما يتعلق بمنظومته الالكترونية لإثبات التصرفات القانونية التي تنشأ عبر الانترنت وذلك حتى لا يكونوا أمام قصور تشريعي. يعرف التوقيع الالكتروني بأنه ذلك التوقيع الناتج عن إتباع إجراءات محددة تؤدي في النهاية إلى نتيجة معروفة مقدما ، يكون مجموع هذه الإجراءات هو – البديل الحديث للتوقيع بمفهومه التقليدي أو ما يسميه البعض توقيع إلكتروني أو الكتروني. 1 تعددت التعاريف التي أعطيت للتوقيع الإلكتروني بحسب النظم القانونية السائدة، فقد عرف من خلال المنظمات الدولية أو من خلال التشريعات المقارنة ومنها ما أورده الفقه في شروحاته.